



د.علي عبد الرحمن الحويل
draialhuwail@yahoo.com

جزرة الخصوصية الكويتية

كتب أحد زملاء يقول انه لاحظ ان المقيمين بصورة غير مشروعة (البدون) يتمتعون باستقرار في مزاجهم العام يزيد عن ذلك الذي يعيشه الكويتيون! وهي ملاحظة جديرة بالاهتمام إذا ما أخذنا في الاعتبار عوامل الرفاه ورغد العيش النسبي التي يتمتع بها الكويتيون وبفارق كبير عن المقيمين بصورة غير مشروعة.

في تقديري أن ما لاحظته الكاتب لا صلة له بالبدون ولا بالفوارق الاجتماعية والطبقية وإنما هي حالة خاصة بالكويتيين تعود لتحمل عواملهم - غير المختصين - عبء العلم بما لا ينبغي لهم العلم به!

غالبية الشعوب وعلى وجه الخصوص المتحضرة منها تهمل أمور السياسة والاقتصاد في بلادها وتثق بإدارة حكوماتها لها فلا تهتم بها، وتتفرغ للإنجاز الشخصي الذي ينعكس بدوره على انجاز الدولة ايجابا فيسود المجتمع شعور بالارتياح نتيجة للإنجاز وما يتبعه من رخاء، إلا أن الوضع مختلف في الكويت بسبب اجتماع مجموعة من العوامل منها مساحة الحرية النسبية التي يتمتع بها الكويتيون ووفرة المعلومات المتاحة للجميع مع تدني الثقة في قدرة الحكومات المتعاقبة على إدارة البلاد، جعلت العامة ينشغلون - دون دراية ولا خبرة - بالتفكير المستمر بالأسلوب الأمثل لإدارة الدولة ولعدم درايتهم بالاسس العلمية لاستنباط الحلول ينشأ فيهم القلق ومعها يأتي الخوف الذي يصاحبه ما نلاحظه من احباط لدى عوام الكويتيين.

يبدا أن هذا الاحباط قد أصبح أكثر تهديدا وشدة فقد بدأت تظهر لدى المواطن والمجتمع اعراض فقدان الأمل في إمكانية الإصلاح وسيستحوّل فقدان الأمل سريعا إلى اكتئاب مرضي يصاحبه فقدان الاهتمام باحضر ومستقبل الوطن والأفراد والعزوف عن المشاركة في التصدي للمبادرات السلبية والتقصير في الإدارة الحكومية، وبفقدان الأفراد للمطموح يصحون مبالغين للعزلة والسلبية، وقد بدأ يظهر بعض هذه الاعراض على الطبقة الوسطى وتحديدا على المثقفين والمشتغلين بالعمل الوطني فقد أخذوا بالانسحاب من مساهماتهم الوطنية ودورهم في نشر الوعي وتنقيف الأمة، وادت التراجعات غير المتوقعة في شتى مناحي الحياة إلى رذات فعل حادة وغير مدروسة للعامة تنتهي عادة في وقت قصير لا يكفي للضغط على الحكومة ودفعها للاستجابة لأية مطالب بالتصحيح.

الحكومة بدورها ادركت الحالة الكويتية فحصرت استجاباتها وتعاملها مع موجات الغضب الشعبي على الصمت واستيعابها في ساعات تنتهي خلالها واحدة لتنتشأ أخرى وهكذا دون أثر حقيقي لأي منها، فان أرادت هي إدارة اللعبة والسيطرة على الشارع قدمت «جزرة ترضية» للغاضبين أشغلتهم بها وكسبت تأييدهم الي حين.

رأي

عزة الفاهسي

فتح نظام الانتساب والتعليم عن بعد لحملة الشهادات الجامعية

إن أزمة التعليم والشهادات المزورة التي ظلت بظلالها علينا تجعلنا لا بد من الفصل بين تنظيم قانون التعليم لحملة الشهادات الثانوية وحملة الشهادات الجامعية، فحملة الشهادات الثانوية من الضروري أن يكون لديهم قانون خاص بهم بحيث يلتزم الطلبة المقيدين بالجامعات بالحضور وأداء الواجبات المطلوبة منهم لنيل درجة البكالوريوس وذلك لأن إعدادهم للحصول على الشهادة الجامعية يتطلب حضورا وانتظاما في التعليم لنضمن أنهم حصلوا على الدرجة الجامعية بجدارة وتم إعدادهم علميا بصورة صحيحة حتى يتسنى لهم نيل المهارات اللازمة والمفترضة أن يحصل عليها الطالب الجامعي.

ولكن هناك فئة أخرى من المتعلمين وهم الحاصلون على المؤهل الجامعي ولكن يرغبون في تخصص آخر لنيل شهادة جامعية أخرى أو طلبة الدراسات العليا، وهؤلاء لا بد أن يتم التمييز بينهم وبين الفئة الأخرى بحيث هذه الفئة تحديدا قد تم إعدادهم علميا في البكالوريوس الأول الذي حصلوا عليه، وهم في الغالب موظفون لديهم العديد من المهارات العلمية والعملية التي ساهمت في اتساع آفاقهم، ولكن بما أن حق التعليم كفله الدستور لذا لا نستطيع أن نمنعهم من التخصص في تخصصات أخرى أو الحصول على مؤهلات عليا كالماجستير والدكتوراه ولا يمكن مساواتهم بطلبة الثانوية وذلك لأنهم جامعيون.

لذا، فمن الضروري أن يتم تمييزهم بقانون خاص بهم ينظم عملية اعتماد شهاداتهم الأخرى التي يرغبون في الحصول عليها سواء أكانت تخصصا جامعا آخر أو دراسات عليا، وهم بالتالي بحاجة إلى تشريع قانون يحفظ حقوقهم الدستورية في حقهم بالتعليم والنهل من بحر المعرفة بالطريقة التي تريدهم وتشجع شغفهم العلمي، فلا تملك الدولة أن تمنع أي مواطن من أن يتخصص في تخصص آخر أو أن يكمل دراسته العليا وإن ذلك لأن هذا نبراس وعنوان تقدم الدول في أن يكون مواطنوها متعلمين ويحصلون على تخصصات متنوعة وعليها فلا ضير من ذلك على الإطلاق، إلا أن العملية بحاجة إلى تشريع خاص حتى لا يتم ظلم فئة أو مساواتهم بمنس لا يحملون مطلقا الشهادة الجامعية.

فقدت على سبيل المثال أن نظام الانتساب معمول به في كثير من دول العالم والشهادات بالنسبة معتمدة، فما الذي يمنع «التعليم العالي» من أن تعيد الاعتراف بمثل هذا النظام لمن لديهم تخصص جامعي ويرغبون في بكالوريوس آخر أو الماجستير أو الدكتوراه، فهذا النظام يعتمد على التعلم الذاتي بالدرجة الأولى ومن لديه الاستعداد والقدرة الأدبية والعلمية والشهادة الجامعية فهو بالتالي مؤهل أن ينال التخصص الآخر عن طريق الانتساب بكفاءة لأنه مؤهل علميا.

من جانب آخر، فنظور التعليم اليوم لديه جوانب متعددة، فنجد أن الإنترنت قد فتح الأفاق للعديد من الجامعات بالحضور عبر جهاز الحاسب الآلي وحضور المحاضرات إلكترونيا وأداء الواجبات وإرسالها عن طريق الإنترنت، وهنا نستطيع أن نفتح المجال لتشمل حتى طلبة الثانوية، فالقيام مع وجود الكاميرات بالكمبيوترات يستطيع أستاذ المادة أن يتحقق من وجود طلبته شخصيا أون لاين ويأمنهم بسمعهم محاضرتهم وهم بالتالي قادرين على المشاركة أيضا خلال المحاضرة بالطريقة ذاتها وتسليم الواجبات.

إن النظر إلى التشريعات الخاصة بالتعليم يجعلنا نقف أمام تشريعات قديمة لا تواكب تطور العصر وتلبي بالتالي احتياجات المواطنين، وهذا ما سفر عن بروز العديد من الأزمات التعليمية وهي بحاجة إلى إعادة دراسة من قِبل اللجنة التعليمية في مجلس الأمة، فالحكومة والمجلس هدفهما إدارة شؤون المواطنين وتحقيق الرخاء لهم وسن القوانين التي تلبي احتياجات الأفراد حتى نرضي على كثير من جوانب الفساد التي تنتفش بين الحين والآخر.

وحتى نمنع بالبروتوكال الكافية التي تلبي احتياجات المواطنين ولا تصعب وتشق عليه تكبد تبعات الحياة، فالهدف هو عدم تضيق الخناق على المواطن وتكبيله بقوانين لا تتناسب مع العصر.



إبراهيم الكويت

ما كان كويتيا، كان كويتيا صغيرة، ما كان مثقفا، كان مكتبة، ما كان وطنيا، كان شيئا من وطن، ما كان إداريا، كان دائرة، وما كان إنسانا، كان مجموعة إنسانية، كان أخلاقا تمشي، كان اسمه «إبراهيم الشطي».

في نواح كثيرة من أرض بلادي رأينا إبراهيم الشطي.

في حقل التعليم رأيناه من أوائل المعلمين في نواحي الكويت، في بدء عهدها وبداية عهد الكويت بالتعليم الثانوي.

وفي الدبلوماسية الكويتية ركز ركيزته ورفع بيرقه.

وفي الإعلام أسس وحدث وبنى وزرع فأينع زرعه.

ولكنما دتمه البلاد لبي ونخبرته في زوانته لا يتباطأ ولا يتكاسل ولا يقف عاجزا دون



نفس القلم

لدولنا الشقيقة خليجنا العربي وجزيرتنا العربية خصوصية بيئية وطبيعية، لكوننا أعلى درجات حرارة تسجل للموسم الصيفي تقارب 60% درجة يوميا خلال أشهر 8/7/6 للموسم الصيفي، الذي تشتد رياحه الجافة المغبرة، وتتعالى بطول نهاره الرطوبة؛ وتكون السياحة فيه للأغلبية إلى خارج الدولة للراحة والاستراحة والاستمتاع بأجواء دول أخرى عربية وأجنبية!

ومع كل ذلك تلتزم وزارات دولنا وبرامج وتواريخ مضغوطة تضعب خلالها منعة الإجازات، وراحة العطلات الصيفية ما بين مطرقة الأجواء الحارقة؛ وتسارع أيام وشهورها الصيفية ما بين سندان السفر

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

تلبية حاجة محتاجي الجبال، حتى في الصناعات البترولية كان مؤسسا وليس حاضرا فقط.

طاف على كثير من مؤسسات الدولة في بدء إنشائها، حتى استقر به المقام قريبا من صاحب السمو أمير البلاد، ومن أمير إلى أمير، كان ثمة إبراهيم.

تغيرت العهود وتبدل الأمراء وبقي إبراهيم، حافظ العهد.

كان الراحل الجميل إبراهيم الشطي من أوائل الشخصيات الكويتية التي أطلت من شاشة تلفزيون الكويت في بداياته الستينية

ومن خلال برنامج مازال في ذاكرة الكويتيين من معاصري تلك الفترة وهو برنامج من «مهاج اللغة» يجمع فيه جماليات اللغة العربية وما حوته أشعارها وما قاله رواثها وما حدث به محدثوها وما كتب كاتبوها.

لم يكن لغويًا ولا متخصصًا في اللغة

محمد عبد الحميد الجاسم الصقر

الخارجي والسياحة الداخلية! فتضيق الهيئة التعليمية وزارة ومعاهد ومدارس وجامعات خليجية بنهاية تلك الإجازات بلا طعام ولا لون ولا تحصيل علمي أو سيحي.

يفترض أن تكون للجسان التربوية في دول مجلس التعاون الخليجي وقفة وقرار وتخريجة توازنية للصالح العام تربية وتعلما لدول المنظومة الأخوية الخليجية، كما تحركت

باجتهادها دولة قطر لعلاج شي من المعاناة لكل أطرافها! فتواريخ بداية ونهاية الأعوام

الدراسية عندها بعد اختباراتنا تناسب دول البيئة الأكثر اعتدالا من مناظقتها الخليجية

حامية الطقس، صعبة البيئة والطبيعة؛ ليتنها تطبق بدولنا الخليجية على أقل تقدير، كما

العربية، ولكنه كان مثقفا يدرس الكتاب ويتعلمه ويعلمه.

إنسان ذو حضور بهي وذو شخصية جذابة حاضرة حاضرة.

سعت إليه في أكثر من مرة لتسجيل لقاء إذاعي معه، فلم أجد منه سوى البشاشة والترحيب سواء كان اللقاء في بيته أو في استديوهات الإذاعة، فلا يتوانى ولا يتباطأ ولا يستكبر ولا يعتذر.

إنه أحد آباء الإذاعة الكويتية وأول وكيل لها.

مع الأسف أن يذهب إبراهيم الشطي إلى لقاء ربه وهو الشاهد الواعي على كثير من تاريخ الكويت وأحداثها، دون أن تدون تلك

الشهادة في كتاب تتداوله الأجيال. أستأذنا إبراهيم الشطي نراك مزروعا في كثير من نواحي الكويت وأرجائها، ومثلك لا يغيبه الموت.



ألم وأمل

د.هند الشومر

استعادة الدور الثقافي الرائد للكويت

قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) سورة العلق 1.

أمة (اقرأ) العظيمة أصبحت نادرا ما تقرأ،

ومن المؤسف أن ثقافة القراءة قد بدأت بالتراجع بشدة لأسباب متعددة

أهمها الأدوات الرقمية والإصدارات الإلكترونية التي حلت محل الإصدارات

الورقية التقليدية، وفي الماضي القريب كانت مكتبة المدرسة والمكتبات العامة

صروحا ثقافية لها محبوبها ومرتابوها بل كانت أحيانا توجد قوائم انتظار طويلة لبعض الكتب لاستعارتها

من المكتبة العامة أو المكتبة المدرسية، أما الآن فإن

الأجيال الجديدة لم تجد من يشجعها على القراءة

واختفت من بعض البيوت المكتبات وهذا هو الحال في المكتبات العامة المنتشرة

في معظم المناطق، إذ أنها أصبحت خاوية على عروشها تنعى سنوات

ازدهارها عندما كانت ثقافة القراءة منتشرة.

إن الحل هو التحرك السريع من كل أجهزة

الدولة وجمعيات النفع العام لإعادة الاعتبار لثقافة

القراءة بين الجميع وفي جميع الأعمار وأن نعيد

للكتاب مكانته في حياتنا اليومية أو بالأحرى نعيد له كرامته الفقدوة ونعتز

له عن إهمالنا له وأنشغلنا عنه، والأمل معقود على

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بما لديه

من إمكانيات وكفاءات ليبدأ انطلاقا ثقافية تعيد

للكتاب مكانته وتشجع على ارتياد المكتبات

العامة وتنظيم المسابقات للشباب لتشجيعهم على

القراءة في مختلف فروع الثقافة والمعرفة، وأن

يحثو حذو رابطة الأدباء الكويتيين والتي قامت

مشكورة بإنشاء «نادي الطفل الأدبي» والذي

يشجع الأطفال على القراءة والكتاب منذ نعومة

أظافرهم لترسيخ هذا المبدأ لديهم ويصبحوا أعضاء

منتجين فعالين مستقبلا. وإنني أتذكر عندما كان

ابني في مرحلة رياض الأطفال في الولايات

المتحدة الأمريكية فقد كانت لهم من ضمن

الجدول الدراسي ساعة يوميا لقراءة قصة من القصص يقوم بها أحد

الأطفال ويناقشونها معا لترسيخ أهمية القراءة

للأطفال وتعوديهم على ذلك، ويقع عبء كبير

على وزارة التربية لتقوم بتشجيع الطلبة على

القراءة وترسيخ أهمية الكتاب لديهم.

وقد كان دور الكويت الثقافي رائدا ومشهورا

له في جميع دول المنطقة من قبل حيث كانت مجلة

العربي والإصدارات الثقافية من الكويت تحتل

مكان الصدارة في جميع المحافل الثقافية بمختلف

الدول العربية، ولكن الواقع الآن يحتاج إلى

قطة ثقافية من الجميع سواء المجلس الوطني أو

وزارة التربية أو جمعيات النفع العام حتى نحقق

رؤية كويت المستقبل من خلال تنمية المهارات

الثقافية للجميع وتشجيع القراءة وتطوير المكتبات

العامة والمدرسية.

فعلت دولة قطر الشقيقة رفقا بأوضاع المعلم وراحة المتعلم وولاة أمورهم ذاهبا وإيابا ما

بين البيت والمدرسة أو المعاهد والجامعات، وكذلك ربكة الطرق والشوارع والخدمات

بوزارتها المعنية، الداخلية والإعلامية والصحية، وأمثالها لكل هذه المواسم التعليمية السنوية

وإيجاد الحلول الوسط لفئات أكاباننا صغارهم وشبابهم وفتياتهم، بكل تركيبهم ونسجهم،

ودولتنا الغالية أولى تلك المحطات بساحة تربية طاقاتها البشرية، حتى بأحوالها المناخية،

للتناغم أطراف المعزوفة التربوية التعليمية، بلا شسحات ولا نشاز بأنشودة «خليجنا

واحد، وشعبنا واحد» فليعبس خليجا متضامنا، بجهونكم المموسة والمدرسة، وسلامتكم.



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

● هناك من يستمتع بأن يكون «صحنه» متروسا بالأكل فهو يأكل «بعينه» لأنه يعتقد أن الأكل سينتهي من أمامه، ثم بعد ذلك للأسف

أكل مؤلاء. ● هناك من يأكل بأسلوب «التمطع» والذي يتلذذ بالأكل ويستمتع بإخراج الصوت أثناء

أكله، وهذه النوعية من الناس تنرفز من حولهم لأنها طريقة تلوع «الجيد» وتجعلك تركه الأكل

وتنهي أكلك بسرعة، لأن هذه الطريقة تشعرك بأنك جالس بجانب صخلة.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة

إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك

من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية ويستلذ فيها دائما.



جسس البلعة

للمناس في أكلهم أمزجة وطرق تختلف من شخص إلى آخر، حسب ثقافتهم واعتيادهم

على طريقة أكلهم، فدعونا نتعرف على أسلوب كل هؤلاء.

● هناك من يأكل بأسلوب «التمطع» والذي يتلذذ بالأكل ويستمتع بإخراج الصوت أثناء

أكله، وهذه النوعية من الناس تنرفز من حولهم لأنها طريقة تلوع «الجيد» وتجعلك تركه الأكل

وتنهي أكلك بسرعة، لأن هذه الطريقة تشعرك بأنك جالس بجانب صخلة.

● هناك من يحرص على استخدام الشوكة والسكين والمعلقة أثناء أكله، ويرفض رفضا

نهائيا أن يأكل بيديه وعنده مشكلة كبيرة إذا ذهب إلى عزاب في البر، وتعاف نفسه

الأكل لأنه متعود على «الإنبيكت» وكذلك هناك من يعشق الأكلات المميزة من المطابخ العالمية

ويستلذ فيها دائما.



حصان طروادة

مقابل أي ردة فعل المزيد من الأفعال، إذا كان الخلاف قائما على أمور شخصية

تمحورت لتصبح وجهة حروب نفسية، كل إناء بما فيه ينضح.

أي موقف تتعرض له إذا وجدت نفسك تصاب بالغضب، فأعرف أن المشكلة عندك،

لأن التأثير خيار تستطيع أن تقول ببساطة أسلوبه يمثل، ولا يمثلني، لا يعني لا من

قريب ولا بعيد، لكن لأننا نرتبنا على أن نظرة الآخرين لنا تشكلنا، مفهوم الإعجاب

نأخذ من الغير والثقة من التصفيق والمكائنة البارزة من الجمع الغفير.

كل صوت حين يجيد من يجيبه يرد، وكل صدى حين ينقطع مجيبه يصد، لا

أحد يستطيع أن يسليك تقديرك لنفسك، إذا كان موجودا عندك، ولا يعطيك صمام

الأمان، إذا لم تصنعه أنت لك.

لو تغذيت على ماذا يقول عنك الناس، فستصاب بالفغلة التي تجعلك لا تفرق بين

الحق والباطل، ولا بين ما هو لك مناسب. البعض انساخ خلف المظاهر، على حساب

ذاته وكلفها فوق ما لا تطيق فقط ليقال عنه

Twitter @Dr_ghaziotaibi

د.غازي العتيبي

كريم، لكن هل هو بينه وبين ذاته راض عن حاله، بالطبع لا فيا من تراه يعاني من ضغوط

ومشاكل في تواصله مع ذاته، يقودنا ذلك لسؤال مهم في تأسيس الوعي: كيف نجعل

استيعابنا لرأي الآخر فينا يدعم محبتنا لانها لا تتجارب ولا نأفرا، جرب ان تكون مشاهدا

ان كان رأيه خيرا زادك سرورا، وان كان سوءا وثقت ثققت بذاتك أكثر.

كلما وجد الإنسان نفسه ذات قيمة وضعها في مكانها الصحيح وأصبح لديه

فهم متكامل جديد.

يسألني أحد الأصدقاء عن وصفة سحرية تبقى أعصابه باردة مع حرارة الخلافات التي نشدها؟

فقلت: ولماذا تتعاطى مع الخلاف فقال: لأنه يمس كرامتي، فقلت: متى تخلصنا من

شخصنة أفعال الغير وفككتنا ارتباطا بها أصبحنا نرى، ونحن خارجا ما لنا وعلينا،

فمن يسيء أفعاله تعود عليه ومن يجاوب بكلام مسيء كلامه ينسب إليه، انن أصبحنا

لا نعرف من الجاني ومن المجني عليه، كلما